

٩٠٢_البدء بالشروح المختصرة قبل المطولة

أحمد الصقوب

ان من سلك طريق العلم اولاً ان يعتني اه الشروح المختصرة لمحفوظاته فان كان في الحديث او الفقه او السنة او التفسير اول ما يبدأ يبدأ بالمختصرات التي تعتني بقواعد هذا العلم - [00:00:00](#) ولا تتوسعوا فيه فاذا اخذ الشروح المختصرة وضبط ما فيها من الاشكالات والفوائد. انتقل بعد ذلك الى الشروح المبسطة فيطالعها ويديم النظر فيها ويكون حريصاً على تعليق واقتناص الفوائد والقواعد والنفائس والفروع والمسائل - [00:00:20](#) كل المشكلات التي يجدها في المطولات. فان في المطولات من بحور العلم ودقائق العلم ونفائس الكلام والتعقيد ما لا يجده في المختصرات. لكن طالب العلم دائماً يوصى الا يخوض في المطولات - [00:00:48](#) حتى حتى ينتهي من المختصرات التي تقعد فمثلاً اذا اراد ان يقرأ في احد شروح صحيح البخاري واخذ شرحاً موجزاً كإرشاد الساري انتقل بعد ذلك الى شرح مطول كفتح الباري لابن حجر - [00:01:08](#) وهذا بحر فيه من غزائر العلم في اللغة والاصول والحديث والرجال والعلل والفقه والتفسير والآداب والتراجم ما تقر به عين طالب العلم. لكن قراءتها وازدحامها عليه سينساها فينبغي عليه ان يعنون ويعنصر هذه الفوائد - [00:01:30](#) ويكتب في اول الكتاب اهم هذه الفوائد ويشير الى مواضعها وان نقلها الى آآ دفتر خارجي كان ذلك مفيداً وقل مثل ذلك في كل كتاب في العقيدة في الفقه في اللغة في التراجم وفي غيرها - [00:01:58](#) والحاصل ان من انتهى من الشروح المختصرة فينبغي عليه ان يدخل في رياض العلم في المطولات وليقتنص فوائد وليرجع اليها كلما ارادها - [00:02:19](#)